Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقة المسؤولية والاختيار الشخصية صغيرة تماماً . وقد افترض (**نيتشه**) وجود قوى أخرى تعمل **داخل** الانسان ، وقال : ان كل شخص لديه « **ميل إلى القوة** » وان هذا « **الميل** » — او الرغبة للسيطرة على النفس ، والآخرين ، والعالم المحيط — هو « **وراء نطاق الخير والشر** » . انها قوة طبيعية مثل الجوع ، والجنس .

وقد تأثرت — بشكل واضح — روايات (**فرانك نوريس ١٨٧٠ — ١٩٠٢**) بهذا الاتجاه الجديد في التفكير ، حتى غدت شخصياته في أغلب الاحوال غير قادرة على التحكم بحياتها الخاصة ، فهي تتحرك حول نفسها « **بانفعال** » أو بواسطة « **القدر** » . ويغدو العالم كله ، الطبيعة والانسان ، ميدان صراع بين القوى التي لا يمكن ضبطها . ففي (**ماك تيغو**) الصادرة عام ١٨٩٩ يصف المناظر الطبيعية الرائعة في كاليفورنيا حيث « **تمتد الحياة الضخمة التي لا حدود لها نحو السماء دون صوت ودون أي حافز** » . ويصف في الفقرة التالية القوة الميكانيكية التي تناقض ذلك ، انها آلة لاستخراج المعادن تشبه الوحش « **تحيل الصخر إلى مسحوق باسنانها المعدنية الطويلة** » ان (ماك تيغو) بطل الرواية يشبه الحيوان : « **ذاب كل الخير الموجود داخله في جدول الموروثات الشريرة . . . وأصبح الشر يتدفق في عروقه بشكل تام** » . وزوجته — **التي** قتلها هو بنفسه — كانت قد اكتسبت اموالها عن طريق اليانصيب . وهذا الحظ الذي حالفها جعلها تصاب بالجنون ، حتى غدت تستمتع بالنوم عارية فوق أموالها الذهبية .

اما رواية (**الاخطبوط**) الصادرة عام ١٩٠١ فهي تتحدث عن الصراع بين مزارعي القمح الكاليفورنيين وبين سكة حديد باسيفيك